

تاج العروس من جواهر القاموس

ضَلَّعَ الرجلُ كَمَنَعٍ وَتَضَلَّعَ أي امتلأ ما بين أضلَّعِهِ شِدَعًا وَرِيًّا قال ابنُ عَنَابٍ الطائيُّ : .
دَفَعْتُ إليه رِسْلَ كَوِّمَاءَ جَلْدَةٍ ... وَأَغْصَيْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَضَلَّعَا
أَوْ تَضَلَّعَ : امتلأ رِيًّا حَتَّى بَلَغَ المَاءُ أَضْلَاعَهُ فَأَنْتَفَخَتْ مِنْ كَثْرَةِ الشُّرْبِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ كَانَ يَتَضَلَّعُ مِنْ زَمْزَمَ . وَفِي حَدِيثِ زَمْزَمَ : فَأَخَذَ بَعْرَاقِيهَا فَشَرِبَ حَتَّى تَضَلَّعَ . أي أَكْثَرَ مِنْ الشُّرْبِ حَتَّى تَمَدَّدَ جَنْبُهُ وَأَضْلَعُهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْأَضْلَعُ : جَمْعُ الضِّلَعِ وَقِيلَ : هُوَ جَمْعُ أَضْلَعٍ قال الشاعرُ : .
وَأَقْبَلَ مَاءُ الْعَيْنِ مِنْ كُلِّ زَفْرَةٍ ... إِذَا وَرَدَتْ لَمْ تَسْتَطِعْهَا الْأَضْلَعُ
وداهيةٌ مُضْلِعةٌ : تُقْلِلُ الْأَضْلَعِ وَتَكْثُرُهَا وَهُوَ مَجَازٌ . وَرَجُلٌ ضَلَّيعٌ
الثَّنَايا : غَلِظُهَا . وَالضِّلَعُ : خَطٌّ يُخَطُّ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخَطُّ آخِرُ ثُمَّ يُبْذَرُ مَا بَيْنَهُمَا . وَقُبَيْةٌ مُضْلِعةٌ : عَلَى هَيْئَةِ الْأَضْلَعِ . وَالضِّلَعُ : الْجَزِيرَةُ فِي الْبَحْرِ وَالْجَمْعُ : الْأَضْلَعُ وَقِيلَ : هُوَ جَزِيرَةٌ بَعَيْنُهَا . وَأَضْلَعَتْهُ الْخُطُوبُ :
أَثْقَلَتْهُ . وَرُمُوحُ ضَلَّعٍ كَكَتِفٍ : مُعْجُوجٌ لَمْ يُقَوِّمْ وَأَنْشَدَ ابْنُ شُمَيْلٍ : .
بِكُلِّ شَعْشَاعٍ كَجِذْعِ الْمُزْدَرَعِ ... فَلْيَقُهُ أَجْرَدُ كَالرُّمُوحِ الضِّلَعِ قُلْتُ
: وَهُوَ لَابِي مُحَمَّدٍ الْفَقُّوعَسِيُّ يَصِفُ إِبْلًا تَتَنَاوَلُ الْمَاءَ مِنَ الْحَوْضِ بِكُلِّ عُنُقٍ
كَجِذْعِ الزَّرُّوقِ وَالْفَلِيقِ : الْمُطْمَئِنَّ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ الَّذِي فِي الْحُلُقُومِ .
وَرُمُوحُ ضَلَّيعٍ : أَعْجُوجٌ وَكَذَلِكَ ضَالِجٌ . وَقَالَ ابْنُ عَيَّادٍ : الْمَضْلُوعُ : الْمَكْسُورُ
الضِّلَعِ . وَالْمُسْتَضْلَعُ : الْقَوِيُّ قال أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ : .
وَإِنْ يَلْقَى خَيْلًا فَمُسْتَضْلَعٌ ... تَزْجَحُ عَنْ مُشْرِفَاتِ الْعَوَالِي كَذَا فِي شَرْحِ
الديوان . وَالضِّلَعُ : أَحَدُ أَوْدِيَةِ صَنْدُوعَاءِ الْيَمَنِ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ :
يَا حَبِّذَا أَنْتِ يَا صَنْدُوعَاءُ مِنْ بِلَادٍ ... وَحَبِّذَا وَادِيَاكِ : الظَّهْرُ
وَالضِّلَعُ وَيُقَالُ : نَصَبَ ضِلْعًا لِلطَّيْرِ وَهُوَ الْفَجُّ لَا حَدِيدَ بِهِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .
ضَلَّعَ : كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ وَأَنْشَدَ : .
أَقْرَيْنُ إِنْكَ لَوْ شَهِدْتَ فَوَارِسِي ... بَعْمَا يَتَيَّنُ إِلَى جَوَانِبِ ضَلَّافِعٍ قُلْتُ

: وهي قارّةٌ بِلادِ بَنِي أَسَدٍ وتقدّم شاهدُهُ أيضاً من قولِ رُؤبةٍ في ذَعْدَعٍ ومن قولِ طُفَيْلٍ في وقطٍ ومن قولِ مُتَمِّمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ اليَرْبُوعِيَّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - في شرع . والضَّلاَفَعُ أيضاً : المرأةُ الواسعةُ الهَنِ كالضَّلاَفَعَةِ عن أبي عمروٍ وكذلك قال ابن السَّكَّيت في الألفاظ قال الأَزْهَرِيُّ : إن صحَّ له وأنشدَ لأمِّ الوَرْدِ العَجْلاَنِيَّةِ : .

أَقْبِلَانِ تَقْرِيْباً وَقَامَتِ ضَلَفَعَا ... فَأَقْبِلَاتِهُنَّ هَبِلَاً أَبْقَعَا .
" عندَ اسْتِثْنَائِهَا مِثْلَ اسْتِثْنَائِهَا وَأَوْسَعَا قال أبو عمروٍ : ضَلَفَعٌ رَأْسُهُ : حَلَقَهُ وكذلك : ضَلَفَعَهُ وَصَلَمَعَهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الضَّلاَفَعُ : المرأةُ السَّامِيَّةُ مِثْلَ اللَّبَّاحِيَّةِ قاله ابنُ بَرِّي .
ضوع .

ضَاعَهُ يُضَوِّعُهُ ضَوْعاً : حَرَّكَهُ وَرَاعَهُ . ضَاعَهُ الرِّيحُ : أَثْقَلَهُ وَأَقْلَقَهُ
قيل : ضَاعَهُ : هَيَّجَهُ وقال أبو عمروٍ : ضَاعَهُ أَمْرٌ كَذَا وَكَذَا يُضَوِّعُهُ :
أَفْزَعَهُ . قال غيرُهُ : ضَاعَهُ : شَاقَّاهُ وهذا عن ابنِ عَبَّادٍ فهو مَضُوعٌ في الكُلِّ .
قال بِيْشَرُ بْنُ أَبِي خازِمٍ : .
سَمِعْتُ بِدَارَةَ الْقَلَاتِيْنَ صَوْتاً ... لِحَذَنَتِمَاةِ الْفُؤَادِ بِهِ مَضُوعٌ وَأَنشَدَ
ابنُ السَّكَّيتِ لِبِيْشَرٍ : .
وصاحَبَها غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَى ... يَضُوعُ فُؤَادُهَا مِنْهُ بِغَمٍّ وقال الكُمَيْتُ : .

رِثَابُ الصَّادُوعِ غِيَاثُ الْمَضُوءِ ... عِلاَمَتُكَ الزُّفَرُ الذَّوْفَلُ وَيُرْوَى :
لَأَمَتُهُ الصَّدْرُ الْمُبْجِلُ وَأَنشَدَ أَبُو عمروٍ لِأَبِي الْأَسْوَدِ الْعَجْلِيَّ : .
فما ضاعني تعريضُهُ وانْدِرَاؤُهُ ... عَلَيَّ وَإِنِّي بِالْعُلَا لَجَدِيرُ وقال ابنُ
هَرَمَةَ :